

PROVISIONAL

S/PV.3114
14 September 1992

ARABIC

UN LIBRARY

SEP 16 1992

مجلس الأمن



UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة عشرة بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الإثنين ، ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، الساعة ٢٠/٢٠

(إكوادور)

الرئيسي : السيد أيبالا لاسو

الاعضاء :

السيد فورونتسوف	الاتحاد الروسي
السيد نوتردام	بلجيكا
السيد جيسي	الرأس الأخضر
السيد مبنغيفوي	زيمبابوي
السيد لي داويو	الصين
السيد ميريميه	فرنسا
السيد اريا	فنزويلا
السيد بن جلون تويمي	المغرب
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
السيد ديفيد هناي	وايرلندا الشمالية
السيد هاينوتشي	النمسا
السيد غاريخان	الهند
السيد اردوس	هنغاريا
السيد بيركنز	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد سيزاكي	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحیحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي

إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ٢٠/٢٠اقرار جدول الاعمالأقر جدول الاعمال .تقرير الامين العام عن الحالة في البوسنة والهرسك (S/24540)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود أن أبلغ المجلس بأنني

تلقيت رسالة من ممثل البوسنة والهرسك يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتمد ، بموافقة المجلس ، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس ، شغل السيد ساسيربي (البوسنة والهرسك) مقعدا على طاولة

المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في

البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن بناء على التفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته

السابقة .

معروض على أعضاء المجلس تقرير الامين العام عن الحالة في البوسنة والهرسك

الوارد في الوثيقة S/24540 . ومعروض على الاعضاء أيضا الوثيقة S/24554 التي تتضمن

نص مشروع قرار مقدم من وفود الاتحاد الروسي وبلجيكا وفرنسا والمملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية .

أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه .

وما لم أسمع أي اعتراض ، فسأعتبر أن الأمر كذلك .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

قبل أن أ طرح مشروع القرار للتصويت سأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد ميمبغيفوي (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : من دواعي السرور العظيم لوفدي أن يراكم ، سيدي ، تتراسون أعمال المجلس خلال شهر أيلول/سبتمبر . ونهذهكم على توليكم رئاسة المجلس ونتمنى لكم كل النجاح خلال النصف المتبقي من هذا الشهر .

كما أود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أهني السفير لي داويو على قيادته البارعة الفعالة لأعمال المجلس خلال شهر آب/أغسطس .

يرحب وفدي بتقرير الأمين العام (S/24540) ، ويؤيده ، الذي يمثل خروجاً عن القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) ، الذي لم تتمكن زمبابوي من تأييده . إن القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) يطلب في فقرته الثانية إلى الدول أن تتخذ ، على الصعيد الوطني ، أو من خلال الوكالات أو الترتيبات الإقليمية ، جميع التدابير الضرورية لتسهيل توصيل المساعدة الإنسانية إلى جميع أجزاء البوسنة والهرسك التي تقع خارج سيطرة الأمم المتحدة ودون أن تكون مسؤولة أمام الأمم المتحدة . وبالضبط اعتراضاً على هذه الدعوة امتنع وفدي عن التصويت على ذلك القرار .

ولدى الاعراب عن موقفنا في تلك المناسبة أشار وفدي إلى أن أية تدابير لازمة تتخذ أو ترتيبات توضع لمعالجة الأزمة الخطيرة قيد البحث يجب أن تكون بموجب إجراء جماعي تحت السيطرة الكاملة للأمم المتحدة وبمسؤولية كاملة أمامها . وقد امتنعنا عن التصويت على القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) بالضبط لأن الفقرة ٢ تعطي شرعية لأي دولة وتمكن أية دولة ترغب في التدخل في شؤون البوسنة والهرسك تحت ذريعة حماية تسليم المساعدة الإنسانية .

وكان رأينا المدروس حينئذ ، كما هو الآن ، أن هذا التفويض العام الذي لا يخضع إلى أية رقابة من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الحالة الهشة الخطيرة فعلاً السائدة في البوسنة والهرسك .

وبالتالي ، من سوء الحظ أن التوسيع الحالي لنطاق ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة هو تنفيذ للفقرة ٢ من القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) ، الأمر الذي يشير للمشاكل ذاتها التي واجهها وفدي عندما عالج المجلس القرار ذاك .

ويسعدنا جدا أن نؤيد توصيات الأمين العام ، فهي تمثل مخرجا حكيما لبقا من أحكام القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) . وبالتالي فإن المجلس كان ينبغي له أن يعد مشروع قرار دقيقا هدفه الوحيد هو تنفيذ تقرير الأمين العام .

ومن ثم فإننا نجد أن إدراج الحكم المثير للجدل في القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) في مشروع القرار المطروح علينا مؤسف حقا . وعلى أساس هذه الاعتبارات لن يتمكن وفدي من تأييد مشروع القرار المعروض علينا .

السيد غاريخان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي

الرئيس ، اسمحوا لي بأن أعرب أولا عن غبطة وفدي وغبطتي شخصا لغرمة العمل مرة أخرى تحت قيادتكم . ونتطلع بتوقع كبير إلى ما تبقى من هذا الشهر ونتعهد بالتعاون الكامل معكم .

كما أود أن أشكر سلفكم في هذا المنصب السفير لي داويو ممثل الصين ، على الطريقة التي أدار بها أعمال مجلس الأمن خلال الشهر الماضي .

ما زال وفدي يشعر بالقلق العميق حيال الحالة المأساوية الخطيرة السائدة في البوسنة والهرسك . ونحن نتابع الأحداث في تلك الأرض المنكوبة باهتمام كبير وقلق عميق .

إن مؤتمر لندن الذي اشترك في رئاسته أميننا العام ورئيس وزراء المملكة المتحدة أنعش آمالنا جميعا ، وآمالنا في الهند بكل تأكيد . ونتوقع أن يؤدي حتى التغاؤل البسيط الذي ولده ذلك المؤتمر إلى بعض النتائج الملموسة والايجابية في الايام المقبلة . ونشعر ببعض الارتياح لأن عملية لندن مازالت مستمرة في جنيف تحت الرئاسة المشتركة للسيد مايروس فانس واللورد ديفيد أوين .

وفي الوقت ذاته ، يدرك وفدي أن الحالة الانسانية في البوسنة والهرسك مازالت تتطلب من المجتمع الدولي ، ومجلس الامن بمفئة خاصة ، اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة . وانطلاقا من هذه الروح كان وفدي دائما على استعداد لتأييد كل الاجراءات الملائمة التي يتخذها مجلس الامن . ولقد رحب وفدي كل الترحيب بتقرير الامين العام الوارد في الوثيقة S/24540 . وهو لا يتردد اطلاقا في تأييد تقرير الامين العام وجميع التوصيات التي أوردها في ذلك التقرير .

وبالتالي أقول إن وفدي لديه احساس عميق بالاسف ، بل يمكنني أن أقول إحساس بالغضب إلى حد ما من مقدمي مشروع القرار ، لأنهم لم يمكنوه من تأييد مشروع القرار في شكله الحالي . عندما اتخذ مجلس الامن القرار ٧٧٠ (١٩٩٢) أدليت ببيان لتعلييل تصويتنا آنذاك . ولعل زملائي يذكرون أن وفد الهند لم يكن بوسعهم تأييد ذلك القرار لأسباب ذكرتها حينئذ . وكنا نأمل مخلصين أن يكون بوسعنا هذه المرة أن نموت مؤيدين مشروع القرار ، لأننا حقا نريد أن نؤيد بالكامل ودون شروط تقرير الامين العام وجميع الاجراءات التي أوصى بها في ذلك التقرير .

غير أننا نأسف أشد الاسف لأن مقدمي مشروع القرار أدخلوا فيه عناصر معينة - وبخاصة أحد العناصر في الفقرة ٢ من المنطوق - تجعل من المستحيل على وفدي أن يموت مؤيدا لمشروع القرار . وحاولنا جاهدين مع مقدمي مشروع القرار أن نحذف تلك الاشارة . وأرى لزاما عليّ أن أقول إن مقدمي مشروع القرار أبدوا استعدادا كبيرا لمناقشة المسألة معنا بروح بناءة ، ولكن قيل لنا إن لديهم ظروفهم القهرية التي لم تمكنهم من مراعاة وجهة نظر وفدي .

والواقع أن تقرير الأمين العام تقرير بارع لأنه يبعدنا عن التعقيدات التي خلقها القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) . والتقرير في حد ذاته من شأنه أن يمكننا جميعا في مجلس الأمن من تأييد الاجراءات التي أوصى بها الأمين العام ، أود أيضا أن أهنئ الأمين العام على نهجه الخلاق فيما يتعلق بتمويل العمليات . وبكل تأكيد لا ينبغي لأحد منا أن يشكو ، اذا كانت المهام الاضافية التي ستوكل إلى قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة بموجب هذا القرار ستنفذ دون أن تتحمل المنظمة تكلفة اضافية . وآمل أن تواصل البلدان التي عرضت بسخاء تمويل العملية الاضافية قيامها بذلك حسب ما يقتضيه الامر ، وأن تتقدم بعروض على نفس القدر من السخاء ، ربما لاطلاع ماثلة أخرى في العالم .

وكما شرحت لمقدمي مشروع القرار ، كان من الممكن لو فدي أن يؤيد قرارا صريحا ينفذ توصيات الأمين العام ، حتى في اطار الفصل السابع من الميثاق . وكان من المناسب ، في رأي وفدي ، القيام بذلك بطريقة مباشرة ، وأن يكون القرار كله في اطار الفصل السابع من الميثاق . وكان ذلك سيستجيب للشاغل الذي يطفئ على تفكير وفدي ، وهو أن يكون أي شيء يفعله المجلس متماشيا بدقة مع أحكام الميثاق .

أما وقد أدخلت اشارة إلى تنفيذ الفقرة ٢ من القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) ، في الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار هذا ، فإن الغرض العام والهدف من تقرير الأمين العام ، في رأي وفدي ، قد شوها إلى حد ما . ومن ثم ، وبأسى عميق وقدر كبير من الضيق والالام يجد وفدي نفسه في وضع لا يسمح له بالتصويت مؤيدا لمشروع القرار هذا . لكن يجب ألا يساور أي أحد أدنى شك في أننا نؤيد كل التأييد تقرير الأمين العام ، وأننا كنا نتمنى مخلصين أن يكون بوسعنا أن نصوت مؤيدين لمشروع القرار . وفي رأينا واقتناعنا أن المجتمع الدولي يجب أن يتخذ اجراء قويا وفعالا لايصال المساعدة الانسانية لجميع المحتاجين إليها في كل أنحاء البوسنة والهرسك .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أشكر ممثل الهند على العبارات

الطيبة التي وجهها إلي .

أجري تصويت برفع الايدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، اكوادور ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، فرنسا ، فنزويلا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، هنغاريا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : زمبابوي ، الصين ، الهند .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نتيجة التصويت كالتالي : ١٢

موتا مؤيدا ، مقابل لا أحد ، مع امتناع ٣ أعضاء عن التصويت . اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٧٧٦ (١٩٩٢) .

اعطي الكلمة الآن لاعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد لي داويو (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : السيد

الرئيس ، اسمحوا لي أولا وقبل كل شيء ، أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . وإنني لأؤمن بأن أعمال مجلس الأمن في ظل قيادتكم القديرة ستتوج بالنجاح هذا الشهر .

في الآونة الأخيرة بذل المجتمع الدولي جهودا ايجابية لايجاد حل سياسي للامنة في يوغوسلافيا السابقة ، وبالذات للصراع الدائر في البوسنة والهرسك . ولقد اعتمد المؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا عددا من المواقف والاتفاقات بشأن هذه المسألة . وما برحت الحكومة الصينية تحبذ وتؤيد التسوية السلمية للامنة . فقد أثبتت التجربة التاريخية أن الحرب لا يمكن أن تحل شيئا ، سواء كان مراعا إشنيما أو نزاعا بين الدول .

ونعتقد أنه لا يمكن ايجاد حل دائم ومعقول حقا للامنة في يوغوسلافيا السابقة ، بما في ذلك الصراع الدائر في البوسنة والهرسك ، إلا عن طريق الحوار والتفاوض . أما استعمال القوة في أي شكل من الاشكال فلن يؤدي إلا إلى تعقيد الحالة وتفاقم الخلافات والاحقاد ، وزيادة معوبة حل المشكلة . وإننا نحث بقوة الاطراف المعنية في البوسنة

والهرمك على اغتنام الوضع الراهن المؤاتي للتوصل إلى وقف كامل فوري لاطلاق النار ، ومحاولة ايجاد حلول تفاوضية لجميع خلافاتها ومنازعاتها من خلال شتى وسائل الحوار بما فيها المؤتمرات الدولية . كما نأمل أن تسهم جميع الجهود الدولية في التوصل إلى هذا الهدف .

إن الصين ، حكومة وشعبا ، تشعر ببالغ القلق وبعميق الاسف إزاء الخسائر الهائلة في الارواح والممتلكات والتشريد الكبير الذي يسببه الصراع الدموي في البوسنة والهرسك . إننا نؤيد تقديم المساعدة الإنسانية الدولية إلى جميع أفراد المجموعات العرقية في البوسنة والهرسك التي مزقتها الحرب في محاولة لتخفيف معاناتهم . ونحن نقدر بشكل خاص الجهود القيّمة التي تبذلها المنظمات الإنسانية الدولية وقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في هذا المدد . كما أننا نعرب عن تقديرنا للتقرير الذي قدمه الأمين العام حول هذا الموضوع وعن ترحيبنا به .

إن القرار الذي اتخذه مجلس الأمن توا يرمي إلى توسيع ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة سعيا إلى تقديم الدعم العسكري لتوصيل المساعدة الإنسانية إلى البوسنة والهرسك . ووفد الصين لا يعترض ، من حيث المبدأ ، على تعزيز أنشطة المساعدة الإنسانية ، ولكن القرار يقيم صلة بين توسيع نطاق ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٧٠ (١٩٩٣) . وهذا أمر لا نستطيع قبوله . ومن المعروف جيدا أن وفد الصين امتنع عن التصويت على القرار ٧٧٠ (١٩٩٣) ، الذي يؤذن للبلدان باستخدام القوة في البوسنة والهرسك . وبالتالي ، لا يمكننا أن نؤيد أية أعمال تتصل بتنفيذ ذلك القرار . وفي الوقت ذاته ، نحن نعتقد أنه ينبغي لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ، بوصفها عملية للأمم المتحدة لصيانة السلم ، أن تتبع المبادئ التوجيهية المقبولة عموما والتي اتبعتها عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم السابقة في تنفيذ ولايتها .

ولكن يوجد في هذا القرار ، الذي ينص على ولاية جديدة لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ، عناصر مقلقة تحيد عن هذه المبادئ التوجيهية . ولا بد من ملاحظة أن قرار مجلس الأمن ٧٧٠ (١٩٩٣) قرار إلزامي متخذ بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . ويقلقنا أن ربط هذا القرار بالقرار ٧٧٠ (١٩٩٣) سيغير الطابع غير الإلزامي لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة بوصفها عملية للأمم المتحدة لصيانة السلم . فمن ناحية ، يسلم هذا القرار بأن قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ينبغي

أن تلتزم بقواعد الاشتباك العادية لعمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم في تنفيذ ولايتها الجديدة ، وهي استخدام القوة في الدفاع عن النفس . ومن الناحية الأخرى ، يوافق القرار على استخدام القوة دفاعاً عن النفس عندما يتعرض أفراد القوة للاعتراض من جانب قوات مسلحة . وإننا نخشى أن قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ستعرض لخطر الخوض في صراع مسلح .

ولا بد أيضاً من ملاحظة أن توسيع نطاق ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة لم ينل الموافقة الصريحة من جانب الأطراف المعنية في البوسنة والهرسك ، وأن القرار لا ينص على تقديم أية تقارير دورية إلى المجلس عن تنفيذ ولاية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة . وفي ضوء ذلك ونظراً لموقف الصين المبدئي إزاء قرار مجلس الأمن ٧٧٠ (١٩٩٢) وإزاء عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم ، امتنع وفد الصين عن التصويت على مشروع القرار ٧٧٦ (١٩٩٢) المتخذ توا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد ميريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يود وفد بلادي أن يشارك في الإعراب عن التهاني لكم ، سيدي الرئيس ، على توليكم الرئاسة ، وأيضاً في الإعراب عن الشكر لسفير الصين .

لقد حدد مجلس الأمن ، باتخاذ القرار ٧٧٠ (١٩٩٢) بتاريخ ١٣ آب/أغسطس الماضي ، الأساس لتدخل المجتمع الدولي الحاسم لإتاحة توصيل المساعدة الإنسانية إلى البوسنة والهرسك عن طريق ضمان سلامة القوافل . وإننا نرحب بحقيقة أنه بعد اتخاذ ذلك القرار ، وعقب المشاورات فيما بين مقدمي هذا النص والأمين العام ، قدم الأمين العام لمجلسنا توصيات تتفق بشكل كامل مع أهدافنا .

إن فرنسا تؤيد تأييداً قاطعاً هذه التوصيات ، ولهذا السبب أيدنا مشروع القرار الذي يقرها . وكما قلنا من قبل ، فإن فرنسا ، جنباً إلى جنب مع بقية دول اتحاد أوروبا الغربية ، على استعداد للإسهام بقدر كبير في الأفراد والمعدات لتنفيذ المهمة الجديدة التي أناطها المجلس توا بقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة .

ولكن عملنا لا يمكن أن يقتصر على ذلك . فحكومة فرنسا تعتقد أن القرار الذي اتخذناه قبل قليل لا يمثل إلا خطوة - وهي خطوة هامة للغاية - في التصعيد الضروري لعمل الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك . فالمسائل الأساسية الأخرى ، مثل التفتيش على الأسلحة الثقيلة والتدابير الجوية ، التي كانت موضوع اتفاق فيما بين المشاركين في مؤتمر لندن ، تبدو بحاجة إلى قرارات عاجلة من جانب مجلس الأمن .

وفي هذا الصدد ، يرحب وفد بلادي بأن تقرير الأمين العام (S/24540) يورد في الفقرة ١٢ إمكانية إشراف قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة على تنفيذ الاتفاقات التي تشمل الأسلحة الثقيلة . وترى فرنسا أن من الضروري أن تكون مثل هذه المهمة منشطة بالأمم المتحدة وهي على استعداد للمشاركة في مشروع قرار بهذا الشأن . ونحن نعتقد أيضا أنه ينبغي للمجلس أن يقرر في أقرب وقت ممكن ، تمشيا مع اتفاقات لندن ، اتخاذ قرار حول التدابير الجوية ، بما في ذلك إمكانية القيام بطلعات استطلاعية .

وفي الختام ، أود أن أؤكد من جديد على أن تعاون الأطراف في النزاع ضروري لنجاح جهودنا . ويؤكد وفد بلادي بوجه خاص مناشدته الاحترام الكامل ، في هذه الظروف الصعبة ، لسلامة جميع الأشخاص المشاركين في العمل الجاري لتخفيف معاناة البوسنة والهرسك وشعبها .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات

الرفيعة التي وجهها إليّ .

السيد هاينوتشي (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي

أن أستهل كلمتي بتهنئتك ، سيدي الرئيس ، على توليك الرئاسة . إن المجلس ، كما شهدنا هذا الشهر ، يستفيد من قيادتكم المجربة . وأعرب أيضا عن تقديري للسفير لي داويو ، ممثل الصين على قيادته الحكيمة التي أبداهها في رئاسة أعمال المجلس في الشهر المنصرم .

لقد صوتت النمسا مؤيدة للقرار ٧٧٦ (١٩٩٣) ، الذي يوسع بدرجة كبيرة ولاية ونطاق قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في البوسنة والهرسك . وتثني النمسا على

البلدان التي أعربت عن عزمها على توفير القوات والمعدات . فالوضع الإنساني في البوسنة والهرسك ملجّ للفاية . ومن المؤكد أن يزداد تدهورا بحلول فصل الشتاء ، الذي يبدأ مبكرا في ذلك البلد الجبلي . وبالتالي نرى أن هناك أقصى درجة من الإلحاحية لتنفيذ هذا القرار .

إننا نلاحظ أن الترتيبات المالية غير عادية ، كما هو حال الظروف السائدة في البوسنة والهرسك . وفي رأينا أن هذه الطريقة الفريدة للتمويل لا تشكل بالتالي سابقة لعمليات صيانة السلم الجديدة . فالنمسا ، وهي بلد في طليعة البلدان المقدمة للمساعدة الإنسانية للبوسنة والهرسك ، ترحب بالتأكيد بالخطوات التي سيفطلع بها الآن لتسهيل إيصال المساعدة الإنسانية . وحيث أن منع وصول الاغذية والمواد الإنسانية الأساسية يشكل عنصرا أساسيا في سياسة "التطهير العرقي" التي تمارس ضد السكان من غير الصرب ، فليس هناك شك في الحاجة إلى توفير الحماية المسلحة للقوافل المعنية . وبالمثل ، نحن نرحب بأن الولاية تشمل الآن توفير الحماية لقوافل المحتجزين المفرج عنهم . ومع أننا نفهم أن الكثيرين ممن يتعرضون للمعاملة اللاإنسانية في المعسكرات سيرغبون الآن في أن ينقلوا إلى خارج البلاد ، فإننا نؤكد ما ورد في برنامج العمل المتصل بالقضايا الإنسانية والصادر عن مؤتمر لندن ، وهو أن من الاهداف الرئيسية ضمان الإفراج عنهم وإعادةتهم إلى أوطانهم .

وهكذا فإننا نرى أيضا حاجة إلى حماية أولئك السجناء المفرج عنهم الذين سيبريدون بارادتهم الحرة البقاء في البوسنة والهرسك . ولا يمكن أن يكون هناك شك في أن مجلس الأمن مطالب باعتماد تدابير محددة اضافية قريبا جدا لتحقيق انجاز التعهدات المترتبة على واثائق مؤتمر لندن .

إن النمسا يحدوها أمل وطيد في أن يكون من الممكن اعتماد حظر رحلات الطيران العسكرية في الايام المقبلة . وهذا التدبير من شأنه أن يعزز أيضا أمن أنشطة المساعدة الانسانية . والنمسا تشعر بقلق عميق بشأن عدم امتثال القوات الصربية في البوسنة والهرسك للتعهدات التي قطعها في لندن زعمائها فيما يتعلق بتفتيش قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة على اسلحتها الثقيلة . وسيكون على المجتمع الدولي أن يتصرف بالتأكد لتحقيق الامتثال بغية التقدم بالعملية التي بدأت في لندن . لقد كان وفد بلادي يفضل أن يتضمن القرار الحالي نصا بشأن هذا الامر الحاسم ، وذلك على وجه الخصوص لأن تقرير الامين العام (S/24540) يتناول هذه المسألة .

وفلا عن ذلك ، اسمحوا لي بأن أذكر أن واثائق مؤتمر لندن تتضمن أيضا أحكام الجزاءات ضد الصرب والجبل الأسود ، وهي مهمة تتطلب اتخاذ إجراء من جانب المجلس . أخيرا ، نرى أنه ينبغي أن تكون الخطوة التالية من جانب المجلس اصدااره توصية إلى الجمعية العامة بانهاء شغل مقعد الأمم المتحدة الخاص بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة بواسطة الصرب والجبل الأسود .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أشكر ممثل النمسا على كلماته

الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد إردوي (هنغاريّا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد

الرئيس ، يضم وفد بلادنا صوته إلى أصوات زملائنا الآخرين ليقدم إلى سلفكم ، السيد لي داويو ممثل الصين ، واليكم شكرنا لادارتكم عمل المجلس بمهارة ونجاح بالفين .

صوّت وفد بلادي مؤيدا القرار الذي اتخذته المجلس توا . وقد دفعنا إلى القيام بذلك نفس الرغبة التي شعرنا بها منذ بداية الازمة في يوغوسلافيا السابقة :

الرغبة في المساهمة في تحقيق فعالية الأمم المتحدة والإجراءات الدولية في جمهوريات الاتحاد السابق . ولذلك ، نرحب بكون ولاية وقوة "قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة" في البوسنة والهرسك وُسع نطاقهما حتى يمكن لقوة حفظ السلام تلك أن تظطلع بالمهام الصعبة المشار إليها في تقرير الأمين العام (S/24540) .

إن طريقا انسانيا طويلا لا يزال أمامنا قبل أن تطبع حالة السكان المدنيين في البوسنة والهرسك . اننا سنحتاج إلى الصبر والمثابرة والتماسك ، ويسعدنا أن نلاحظ أن التمويل الضروري لدعم تنفيذ المهام الانسانية ، تحت توجيه المنظمة العالمية ، سيكون متاحا ، بفضل الجهود التي تبذلها للأمم المتحدة دول عديدة . ومع هذا نعتقد أنه ينبغي لمنظمتنا أن تجد بأقرب وقت ممكن حلا ماديا ملائما لتمكينها من دعم عمليات حفظ السلام التي لا تزال تتكاثر في أرجاء العالم .

إننا نريد أن نؤكد أهمية قرار المجلس بالنظر في تدابير اضافية لكفالة نجاح عملية قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة . ونحن واثقون بأن المجلس سيكون على مستوى المهمة الخاصة بتسهيل تنفيذ الاتفاقات المحددة التي أبرمت في مؤتمر لندون والاسهام فيها .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أشكر ممثل هنفاريا على كلماته

الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد بيركنز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : يشارك وفد بلادي أيضا الذين أعربوا عن تهانئهم لك - سيدي الرئيس - بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لشهر أيلول/سبتمبر . ويعرب عن الشكر والتهانئ للسفير لي داويو على قيادته الماهرة خلال شهر آب/أغسطس .

نرحب الولايات المتحدة باتخاذ قرار مجلس الأمن الجديد اليوم ، في وجه الصعوبات الهائلة ، لاتزال قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة تكافح من أجل مساعدة قضية السلام في البوسنة . وهذا القرار يوفر لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة الأدوات التي تحتاج إليها لإنجاز مهمتها الصعبة في البوسنة والهرسك . وتلاحظ الولايات

(السيد بيركنز ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

المتحدة أيضا أن الأمين العام ذكر في الفقرة ١٢ من تقريره (S/24540) المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر أن قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة يمكنها القيام برصد الأسلحة الثقيلة في البوسنة إذا ما كلفها المجلس بذلك . ونحن نرى بشدة أنه ينبغي للمجلس أن يكون مستعدا للعمل فورا بناء على التوجيهات المحددة التي يقدمها الأمين العام عندما يقرر أن الوقت حان لتتولى قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة هذه المسؤولية الإضافية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة

على كلماته الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد نوتردام (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد

الرئيس ، أولا نيابة عن وفد بلادي ، وكما فعلت الوفود الأخرى ، أود أن أهنئكم مخلصا بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن . ونحن نشق ثقة تامة بطريقتكم التي تقودون بها أعمالنا ، وبوسعكم أن تعتمدوا على تعاون وفد بلادي الكامل . أود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأخبر السفير لي بأننا ممتنون له للغاية للطريقة التي أدار بها أعمال المجلس الشهر الماضي .

صوت وفد بلادي مؤيدا هذا القرار لسبب بسيط للغاية : إن التطورات على مسرح الأحداث تظهر أن الحماية العسكرية للقوافل الإنسانية في البوسنة أصبحت ضرورية تماما . فضلا عن ذلك ، فإن أطراف النزاع اعترفت هي نفسها بهذه الحقيقة في مؤتمر لندن ، واتفقت على الحاجة إلى الحماية العسكرية للمساعدة الإنسانية .

وإن نقول هذا ، نعتقد أن هذه مجرد مرحلة : لقد قرر المجلس في الفقرة ٤ من منطوق قراره أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي وبخاصة بقصد النظر ، حسب الاقتضاء ، في اتخاذ ما قد يلزم من خطوات أخرى لكفالة سلامة قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ولتمكينها من الوفاء بولايتها بالكامل . ونحن نفكر في تدبيرين ينبغي للمجلس أن يدرسهما في المستقبل القريب : أولا ، نرى أن هناك حاجة إلى حظر رحلات الطيران العسكرية فوق أراضي البوسنة ، ولا بد لي أن أشير إلى أن أطراف مؤتمر لندن تعهدت

بتنفيذ ذلك الوقف لرحلات الطيران العسكرية . واعتقد أنه سيكون على المجلس أن يتخذ خطوات في هذا الاتجاه في القريب العاجل . ثانيا ، نعتقد - وهذا واضح فعلا من تقرير الأمين العام (S/24540) - أنه سيكون من الضروري أن تتخذ قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة خطوات للتفتيش على الأسلحة الثقيلة لأطراف النزاع عن كثب .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أشكر ممثل بلجيكا على كلماته

الرقيقة التي وجهها إليّ .

ليس هناك متكلمون آخرون على قائمتي . وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله . وسيبقى المجلس المسألة قيد نظره .

رفعت الجلسة الساعة ٢١/٠٠